

ستاندرد تشارترد» يوصي بالسندات عالية الجودة في النصف الثاني



«دبي: الخليج»

توقع «ستاندرد تشارترد» في تقريره عن «توقعات السوق العالمية للنصف الثاني من 2023» أن «ترتفع أسعار السندات في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي، مع العلم بأن عوائد السندات ستكون أقل تأثراً بارتفاع طفيف في معدل ذروة «فائدة الاحتياطي الفيدرالي، نسبة إلى العوائد الحالية المرتفعة».

وأوصى التقرير بـ«الاستفادة من ظروف السوق السائدة من خلال تأمين العائد على السندات عالية الجودة ذات التصنيف الاستثماري، قبل أن تتراجع العائدات بشكل أكبر، ما يجعل السندات عالية الجودة في وضع أكثر جاذبية مقارنة بالنقد».

وينصح التقرير المستثمرين باغتنام فرص الدخل من خلال توجه محافظهم الاستثمارية تجاه السندات عالية الجودة، مع تبني موقف حذر تجاه الأسهم. ووفقاً للتقرير، تقدم السندات عالية الجودة صورة أوضح للمخاطر والعوائد، مقارنة

بالأصول الأخرى، وتتميز بعوائد جاذبة

ترقية الأسهم

ودعا التقرير إلى «ترقية الأسهم في المحفظة الاستثمارية إلى تخصيص مركزي، لا سيما مع السندات الحكومية ذات الدرجة الاستثمارية في الأسواق المتقدمة؛ حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من زخم الأسهم القوي وإدارة المخاطر المحتملة للركود الاقتصادي في الولايات المتحدة، والذي لا يزال يشكل مصدر قلق ملموس للمستثمرين على الرغم من احتمال تأخره».

وفيما يتعلق بالتوصيات الاستثمارية على الصعيد الإقليمي، يوصي البنك ب«توجه المحفظة الاستثمارية تجاه أسهم وسندات الدولار في آسيا، بما في ذلك اليابان»، متوقعاً أن «تصبح الأسهم الصينية منخفضة الكلفة، مع إمكانية ارتفاعها للوصول إلى قيمتها الحقيقية في ظل سياسات تحفيز الاقتصاد المحلي وانخفاض التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين».

الذهب

وبينما ينصح التقرير بوجهة نظر أكثر اعتدالاً بشأن الذهب، فإنه يحتفظ بمركز محايد في المحفظة الاستثمارية، فقد تفوق الذهب تاريخياً في أدائه خلال فترات الركود وأظهر خصائصه كملاذ آمن في أوقات الأزمات. ويشير التقرير إلى استمرار الطلب من البنوك المركزية والأسر والمستثمرين كعوامل رئيسية تدعم تخصيص نسبة للذهب في المحافظ الاستثمارية.